

الدر المنثور

أبتاه أرايت اسغفارك لأسعد بن زرارة كلما سمعت الأذان للجمعة ما هو ؟ قال : إنه أو من جمع بنا في نقيع يقال له نقيع الخضعات من حرة بني بياضة .

قلت : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعون رجلا .

وأخرج الطبراني عن أبي مسعود الأنصاري قال : أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو أول من جمع بها يوم الجمعة بهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر رجلا .

وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن ابن شهاب قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة من قباء فمر على بني سالم فصلى فيهم الجمعة ببني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وكانت أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن ماجة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب فقال : " إن الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة فمن تركها استخفا بها أو جحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا برك له في أمره ألا ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بركة له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر وابن عباس قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على أعواد المنبر : " لينتهين أقوام عن ترك الجمعة والجماعات أو ليطمسن الله على قلوبهم وليكتبن من الغافلين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سمرة بن جندب مرفوعا " من ترك الجمعة من غير عذر طمس على قلبه " .

وأخرج أحمد والحاكم عن أبي قتادة مرفوعا " من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه " .

وأخرج النسائي وابن ماجة وابن خزيمة من حديث جابر مثله .

وأخرج أحمد وابن حبان عن أبي الجعد الضمري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق " .

وأخرج أبو يعلى والمروزي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمه عن النبي صلى الله عليه وآله " سيد الأيام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال : خلق آدم فيه وفيه أهبط من الجنة إلى